اختيار شخصية النقيب باحشوان أخمدت فتنة حملت ١٠٠٠ عنوان

كتب/ محمد علي محمد أحمد:

لا شـك أن الجميع تابع باهتمام بالغ، لا سيما المتربصون للجنـوب، مجريات وقائع المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، والذي يعد حدثاً ليس هينـاً وفي توقيت زمني محرج وإن كان جاء متأخـراً إلا أنه مهم جداً، لدعم التوجه السـياسي الجنـوبي في الضغط على مراكـز القوة وصناع القرار الدولي والإقليمـي من خلال عرض القضية الجنوبية ونقـل كل الحقائق والوقائع التي تعمدت قوى التسـلط والهيمنة في عـدم وصولها إليهم، وإن وصلت فيتـم تحريفها وفق سياسـة قذرة، وذلك لامتلاكهـا كل القنوات والمنافذ وأدوات القرار الرسمي.

لذلك فإن ولادة هذا الكيان الإعلامي والصحفي الجنـوبي يشـكل فارقة كـبرى في تاريخ العمل الصحفـي والإعلامي الجنوبي، بغـض النظر عن كل السـلبيات التي رافقت نشـأته، والفتنة التي كانت مهيأة لليقظة والانتشـار بقوة لوأده وليداً، لولا سـتر الله وحنكة وحكمة أبناء وكوادر الإعلام الجنـوبي الأوفياء الذين بالرغـم أن البعض منهم تعرض للتهميش سـواء بتعمد مدسوس أو بسهو غير مدروس، إلا أنهم استبشروا خيراً وباركوا نجاحَ المؤتمر ونقيبهم المحترم، و هذا لا يعفي المؤتمرون للنظر في شـأن كل تلك الأقلام الجنوبية التي مهما تناسـيناهم، فلن ينسـاهم وطنهم، من التواصل معهم وضمهـم واحتضانهم والأخذ بمشـورتهم واحترام آرائهم وتقديـر كل جهودهم الجليلة التي قدموها لخدمة الجنوب وقضيته العادلة.

وهنا يسـعدني وبكل فخر واعتـزاز أن أبارك للفاضل صاحـب الخـبرة والحنكـة الصحفية والإعلامية والأخلاق العالية العزيز الغالي الأسـتاذ عيدروس باحشـوان وذلـك في اختيـاره نقيباً للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، ونسأل الله أن يعينه على تحمل هذه المسؤولية في ظل ظرف غير مُوَات من كل النواحـي، وندعو القاعدة الصحفية الجنوبيـة العريضة أن تكـون مُعينَـة وداعمة لشخصية محترمة مثل الأستاذ باحشوان تحقيقاً لتطلعات شـعب الجنوب وللآمـال العريضة في ظل طريق معبد بالأشـواك وبالاختلافات والرؤى المتباينة التـي تأتي حصيلة فـراغ كبير وفوضى عارمـة اعترت صحافتنا الجنوبية طوال سـنوات عديدة، كانت تعمل بإمكانات فردية متواضعة وغير منسقة وذلك لعدم وجود كيان جامع، يحتوي كل الصحفيـين والإعلاميين الجنوبيين، ولكن رغم كل ذلك فإن ما يجمعنا جميعاً سـواء أنتم الإعلاميين والصحفيين أو نحـن المواطنين من قضايا وهموم أكثر بكثير مـما يفرقنا في الوقـت الراهن، حتى نُسقِط رهان المُرجِفين.

و بالرغـم من كل ما تخلـل المؤتمر الأول من هفوات و زلات، إلا أنني على قناعة تامة و أجزم أنكم توافقونني الرأي بأن لا خاسر في هذه المنافسـة، وأن المنتصر الحقيقي هي تلـك القاعدة الصحفية والإعلامية الجنوبية العريضة التي توحدت وقبلت التحدي ونجحـت في الثبات والإصرار حتى وصلت إلى مبتغاها، وعليه فإن المهمة تبدأ الآن في رسـم اللبنة الأولى للانطلاق نحو العمـل المهني المنظم، تحت قيادة شخصية الكل يحترمها ويقدرها و يثق بها، ومن منا لا يعرفَ أسـتاذنا القدير عيدروس با حشوان الذي بانتخابه أو بتزكيته أو حتى بتنصيبه، وأي كانت المسـميات، الذي كان لاسمه الفضل بعد اللهً لإسـقاط وخسران كل الرهانات، فهو في هذا الظرف المؤلم الحسَّاس البلسم الذي نتفاءل بالتداوي به من أسقام قاتلة ابتليت بها صحافتنا الجنوبية ، شريطة أن يعطى الرجل كامل الصلاحيات لإصلاح البيت الصحفـي والإعلامي الجنوبي ، مع تحفظي الشديد عن البقية، إلا أنني بصفتي مواطنا جنوبيا أتطلع لمسـتقبل أجمل لبلادي ولشعبي عبر بوابة الإعلام لأهميته، فإني أرجـو الله أن يوفق الجميع للسير بخطىً سليمة تظهر لنا في مقبل الأيام تغيراً جذرياً ملموسـاً نحو الأفضل، وذلك بإحداث نقلة نوعية في العمل الصحفي والإعلامي الجنوبي على كافة الأصعدة و المجالات.

كما وأن على كل صحفي وإعلامي جنوبي تقع المسـؤولية الكاملة، لذا ينبغي عليهم التفاعل بجد ونشاط وعدم التخاذل في تقديم الرؤى والمقترحات والبحوث التي تسهم في تصحيح الأخطاء السابقة ، خدمـة للقضية الجنوبية ، وبـإذن الله الدورات القادمة ستشـهد تحسـناً في تقديم أنموذج راق وديمقراطـي في الانتخاب، والـكل يقدر الظروفً الحالية الاسـتثنائية التي عقدت فيهـا فعاليات المؤتمر في مرحلة عصيبة كالتي نمر بها اليوم.

وفي الختـام لا يسـعني إلا أن أدعـو الله لـ "النقيب المخـضرم" ولمجلس قيادة النقابة المحترم والحاضنة الإعلامية والصحافيـة الجنوبية وهي السـواد الأعظم، العون في تحمل هذه المسؤولية العظيمة لتمثيل وطننا الجنوب الحبيب خير تمثيل وإظهار صورته الإعلامية للداخل والخارج كما يجب وبما يلبي طموحاتنا وآمالنـا ويشرف هذا الوطن وكل مواطنيه الأحرار.

فاتورة الحرب يدفعها الشعب الجنوبي

كتب/أ.عبدالله عوض باحاج

في البداية كان شعبنا في الجنوب هو الشعب الصادق والأفضـل في مقام مهامه وبصدق الكلمة مـع أشـقائه في دول التحالف العـربي، وأبدى استعداده وجاهزيته في الدفاع عن الأرض والشرف والدين لكبح التمدد الشـيعي في المنطقة واستعادة مؤسسـات الدولـة واسـتعادة حكومة شرعيـة الترهل اليمنية، والقضاء عـلى الانقلاب الحوثي، وهذا ما يعتبره شـعبنا هدفًا من أهداف التحالـف في المقام الأول ومن خلاله تعاطى معه بإيجابية وأبدى شد سواعده وعزيمته في رحى الجبهات ومحـاور القتال دفاعًا عـن ذلك الهدف، سـقط في هـذه الحرب آلاف الشـهداء والجرحى صدقًـا وإيمانًا منهم إلى أن وصل الأمـر بتحرير كافة المحافظات الجنوبية من مليشيات الحوثي الانقلابية.

وبطبيعـة الحـال تحررت المحافظـات الجنوبية وتسـليم إدارتها وتمكينها لأبنائها وتـرك المجال الاقتصـادي وصناعة القرار وإدارة المؤسسات لقوى في شرعية الترهل اليمنية يعود أصولها إلى الشـمال اليمني تلعب دورًا مهمًا في سياسة التجويع في الجنوب، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد كبيرة من أبناء الجنوب يعيشـون تحت خط الفقر المدقع، وبهذا الصدد فإننا نسمع اليوم أن رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال اليمنية يقوم بإقرار الزيادات بارتفاع الأسـعار رغم معاناة شعبنا الجنوبي وهو يعاني مسبقا من غلاء المعيشة وارتفاع تسـعيره المواد الغذائية وتدهـور العملة والخدمات، ليأتي القرار من ذلك الوزير الذي لا زالت محافظته التـي ينتمي إليها محاصرة بطربال رقيق ويأتي ويفرض الزيادات تلقائياً في تلك المحافظات الجنوبية المحـررة التي لديها رجـال في غنى عن التعريف.

وبالتـالي فإنني أطالـب دول التحالف العربي وعلى رأسـها الشـقيقتان دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية إلى إعادة النظر الضمني على أقـل تقدير واحترام لهـذا الإنسـان وتقديـر مواقفه العروبيـة الذي ظل ولا زال سـندا إلى جانبكـم أن تهـدوه وتكرموه بوسـام الـشرف والبطولة عوضا لدماء شهدائه واستنارة لتضحياته البطوليـة وملهمتـه الرجوليـة وصدق وشائج الإخاء العربي الذي يسـتمد من خلالكـم المضي قدما على نهج الدفـاع والشرف والدين وكبح المشروع وتمدده بين سـائر دول المنطقـة العربيـة، ومع كل هذا نراكم اليوم تهـدوا له مكافأة لا تنـدرج ضمن أهدافكـم فهنالك تكالبت واحلال حروب البدائل عليه من جوانب متعددة الوظائف السياسية التي يريدها منكم عدونـا وعدوكم الرئيسي، وهي مليشـيات الحـوثي، رغم أنه ينعم بظروف اقتصادية يشـكل حالة أفضل من المحافظات الجنوبية كما تسمونها محررة، وفي الختـام أتوجه إلى قيـادة التحالف بسـؤال: إلى متى سيظل الحال على ما هو عليه في المحافظات الجنوبية؟ وهل هناك من ضمير حي ولو بجزئية بسـيطة من الإنسانية ووقوفكم إلى جانب شـعبكم الثاني وكبح مخاطر التحديات والظروف المحيطة به لرفع المعاناة والمظالم والتضييق ووجوب وضع الحلول والمعالجة من إيجاد الحلول المناسـبة لها في أسرع وقت ممكن؟

سكان منطقة السيلة يناشدون بعدم تغيير رئيس اللجان المجتمعية في منطقتهم

الأمناء/ خاص:

ناشـد سـكان وأهالي منطقة السيلة (الشرقية) بمديرية الشيخ عثمان بالعاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس وزير الدولة ومحافظ العاصمة عدن بالتدخل لإنصافهم وتحقيق مطالبهم بشأن تمسكهم برئيس اللجـان المجتمعيـة في منطقتهم الأخ/ أبـو بكر علي ناجـي، مطالبين ببقائه في وظيفته واسـتمراره في أداء مهامه وعدم استبداله بشخص آخر؛ وذلك لاقتناعهم به ولمـا يتمتع به المذكور مـن صفات حميدة ولقيامـه بعمله على أكمـل وجه وتعاونه مع جميع سـكان حيهم وتحليه بالأمانة والنزاهة وعفة اليد وقيامه بتوزيع وإيصال مختلف المساعدات المقدمة من قبل المنظمات والهيئات الإنسـانية المانحة والعاملة في بلادنا بشكل عادل ومتساو بين أهالي الحي.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نفذها أهالي وسـكان حي السيلة بالشيخ عثمان الأربعاء الماضي أمام مبنى مكتب السـلطة المحلية بالعاصمة عدن، رافعين شـعارات وأعلام الجنوب وبعض الشـعارات المؤكدة بتمسـكهم برئيـس اللجـان المجتمعية لمنطقتهم.

وأكد لـ «الأمنـاء» الأخ/ وائل عبدالله ناجي، منظم الوقفـة الاحتجاجية، بأنهم تلقوا وعدًا من معالي وزير الدولة ومحافظ العاصمة عدن الأسـتاذ/ أحمد حامد لملس بالنظر إلى مطالبهم والعمل على حلها.